

ضِحْلَة عِيُونِكِ وَطَن

ضحكة عيونك وطن

أشعار بالعامية المصرية

محمود الطويل

ضحكة عيونك وطن

شعر

محمود الطويل

الطبعة الأولى يناير ٢٠١٢

(C) دار ميريت

٦ (ب) ش قصر النيل القاهرة

تليفون/ فاكس: ٢٥٧٩٧٧١٠ (٢٠٢)

www.darmerit.net

merit@hotmail.com

المدير العام: محمد هاشم

رقم الإيداع: ٢٠١٢/٣٢٧٧

الترقيم الدولي: ٧-٦٢٣-٣٥١-٩٧٧-٩٧٨

بالتعاون مع سنايل للكتاب

٥ ش صبرى أبو علم - باب اللوق - القاهرة

تليفون: ٢٣٩٣٥٦٥٦ - ٢٣٩٢٦٥٩٣

sanabooks@maktoob.com

المدير العام: أحمد مرجان

لو حتتكلم..
تموت
وان حبست الكلمة في ضلوعك..
تموت
يبقى قول الكلمة واحدف جتتك
جوه التابوت

إلى شهداء الحرية
إلى كل من دفع حياته ثمنًا لكلمته
وإلى طاهر جاووت ومعتوب لوناس

الهزيمه

الضربه ف عز الضلمه تُخض تشد عروق الكف تصد
ترد الضربه بألف
كنت باقول
أنا كنت باقول وح اقول ما بألف
الحرف السافر كافر زى الجوع
بيعض الزند يقوم
وبألف سلاح مرفوع
لاجل يعم صباح ع الأرض

حبك كان النار
ومكانش البدء
كنا العشق
كنا عزيزه بتبنى الدار
وبضمة كفى لكفك كنا نضم الدنيا الواسعه
كنا اتنين
وبنحلم نحضن مره الشمس الدافيه لكين
من فين الشمس
أنا رغم الموت
شدتى النظره العنف ف نى عيونك حب عشقتك
وعشقتك أكثر
لما اتفجّر جوّه عروقى الدم يفور
وبرعشه يزلزل كل كيان شعور بالنور
أنا وانتى اتنين بنحب

أنا وانتى اتنين بنحب وصعب الحب وأى شاويش
بيخطّف كل رغيّف العيش
ما بيترك حتى اللقمه الحاف
وانا وانتى اتنين
أنا وانتى الحب الطالع رغم الدين
بنحب
رغم الوقفه على البتارين
تتفرج مش شاريين ..
بنحب
حافيين جعانين ..
بنحب
بنحب ورغم المكنه الدايره الغول ..
بنحب
ياحبيبتى وكنا اتنين

ولا همس
أنا وائتي اتنين ما بنعرف يأس
أو كنا وكان
تئين الرأسماليه شديد البأس
عمروش بيون

بيحاور مره ومره وتئه يزن
وانا وائتي اتنين
الكلمه البدء وكنا العشق وكان الحب إرادته تواصل في المشوار
الإصرار مش سهل
وانشق الليل
الناب مسعوره بتيلع حلم الشمس وتقلع جدر الدار
بصيت في مكانك مالقيتكيش
حسيت بمرار
في المعدة وطعم هزيمه ف سقف الخلق

من نفس الصف
أنا كنت باغتني وائتي الحرف
كان الشعر زناد في الكف
كنا نحارب للمستقبل واحنا اتنين
الكلمه البدء وكنا العشق
كنا بنحرت بور بضوافر
واحنا اتنين
مهما يسن الظلم الحافر
مهما نظام الدوله يعافر
برضه اتنين
الكلمه البدء
واحنا العشق ومش ح نساfer
كنا نحب بعلو الصوت
ولا كانش بيعرف بيتنا سكوت

ينايير

لحنها وغناها الشيخ إمام

حسيت بالعار

قتلوا الضحكه الحب العنف ف نني عيونك

هنموئى

هنموئى

مايو ٧٨

الدم بيروى الأرض تنبت زهرة فل

والزهرة حريق

في عيون الطفل ونني عيون الطفل برئ

وجرى

والليل ان زاد

في بلدنا سواد

راح تفضل مصر ينايير كف تشاور ع الجلاد

وتطالب بالإعدام

خطوه لقدام

دانا ح افضل أحلم بيكى واشوف

الشمس الطالعه على المكشوف

أكيد بكره

لحنها وغناها فاروق الشرنوبى
لحنها وغناها سعيد صالح (فرقة مصر المسرحية)

وكل ما اطل
- أنا المصلوب على بابك
يايد الكل
يا عشقى يا للى أعتابك
طواها الذل
أضم الشمس وترايك
واموت فى الضل

بتطق ف وش المال الداير فى الأسواق
ختاق للضى
لكن القدم الحافيه تدب تواكب نبض القلب
وتعلن إن الشارع حي
ولا زى
الإيد القابضه سلاحها بعنف
ولا زى الحرف
إن لف بيلضم صف ويفتح سكه لبكره الجى
بالغصب عن الزنازين
وخيانة الوالى وكل بطانته حدادى القصر كلاب عابدين
دا برغم الموت الناس زاحفين
وبرغم الموت
فى رحم الأرض جنين
فى رحم الأرض جنين

يوليو ١٩٧٩

أموت ازای وانا الشاهد على بكره
أنا الشعب اللي حاضن همه بالفكره
وانا الخضره
أنا الفاس اللي دق وشق بطن الغيط
وانا في المصنع المكنه..
وبرضه الزيت

أنا الرقه في بحر النيل
وباشرب ميني عكره
وانا اللحن اللي في المواويل
وتنسيني ولا ذكرى
خسارة يا مصر
خسارة يا مصر ياللى القهر يسيكى

ويقتلنى

– أنا اللي عشق نور الشمس ف عنيكى مبهدلنى –

لكين بكره

أكيد بكره

أكيد ليكى

وحنغني

لكل الناس

بكل حماس

ونزرع في القلوب زهره

ونجزر رقبة الحراس

أغسطس ١٩٧٩

بناديلك

لحنها وغناها الشيخ إمام

وبين الكلمه والزنازين
أنا ماشى بناديلك
ما بلقاشى ..
أغنيك

مشيت الليل
بطول الليل
لكين الليل ماوصلشى
واتارى الفجر فى عيوى
خيال ..
والجرح ما دبلشى
وشفت الناس
فقارى تموت على قوتها
وناس بتعلّى فى بيوتها

قد إيه بارتاح أنا
لحظة ما اقابل بسمتك
وبكون شديد
لما بامد الخطوه وامشى فـ سكتك
يا عشقى يا للى حبك ادانى
وخذ منى السنين
ما بين الحلم والخطوه

وناس راحت فدا صوتها
وناس خاينين
وناس تحت التراب نُوها
بتغزل فجر فوق نوها
ومهما الغدر بينوها
أكيد واصلين

وانا ..

يومي اللي جاي لسه ما خضّرشي
وبكره بذره حنتبت مع الطالعين
صلاة الزين
صلاة الزين على ولادك
شداد جامدين
صلاة الزين

وضربه تطخ جلاذك
تزيح الشين
يا ست الكل
يا عروسه
يا شابه يا للي كحل العين

بناديلك

أنا اللي في العروق نيلك
ودمي زيت قناديلك
وانا العاشق في قرآنك
أناجيلك
قوليلي فين أنا جيلك
وانا جيلك
أوفي الدين

تَهنِئته

لحنها وغناها محمد عزت

مهما الننه يانونه وهُوَه
خليك صاحي وفتح عينك
ألا ان نمت يا نونتي هوه
دخل المخبر بيني وبينك
تعلى حيطان السجن ويرمى بضله عليك

ونزرع شمسنا ضحكة
على شفة وليد أخضر
تدقّ الأرض وتفتّح زهور أكثر
وتيجي مصر تتمخطر
طهور الواد
ويبقى الكف متحنّي
وندعى الأهل ونغنّي
حبايبنا اللي بتهنّي
نرش الملح والسكر
وحصوه ف عين

سبتمبر ١٩٧٩

بالإعدام

لحنها وغناها الشيخ إمام

كان في بلدنا غول أنتيكا
إسود زى الليل والهيم
لاجل ييوس رجلين أمريكا
يشفط عرق الناس والدم

لما النار بتطرق في عينه
بيفكر محناش كاشفينه
الرعشة في إيده ورجلينه
بسلامته فاكرنا هنتخم

كنت أنا وانت وماما تلاته
عش صغير زيك نونو
لسّه برغم القهر تلاته
مهما الغدر ومهما يخونوا
بالمح شمس الجي الطالعه ف نني عنيك

يا فرح لما قتل عليه
وانت بتحي بلاطه بلاطه
دا انت بتكبر قوى في عينه
لما بتتطق بلدى وتاتا
دب الخطوه لبكره وتبت قوى ياديك
دب الخطوه لبكره وتبت قوى ياديك

ابريل ١٩٨١

يا شمس عدى

لحنها وغناها الشيخ إمام

يا شمس عدى
ع القلعه ودّى
سلامى للى بلدنا همّه
الصبح كلمه
والضهر غنوه
والمغربية سجون تضمه

يا نجم يالى
سهران تمللى
تغزل شمس الأمل مداين
الناس كثيره
مصر الفقيره
مصر اللى ضاقت بكل خاين

الكلب بيعشق أمريكا
بيطاطى ولا مره يشم
قتل الشهدا ديسكو وسيكا
ويهوذا بقى الخال والعم

الخاين باع نيلنا ودينه
يبصم ويمرغ فى جبينه
حيروح فىنا واحنا محاصرينه
حيموت متدهول بالدم
٣٠ مايو ١٩٨١

برقيّه

لحنها وغناها عطية محمود

لحنها وغناها محمد البحر (تونس)

عيونك من ورا الرشاش حكاية
ما تموتيش
واعذريني لو مجيش
من ورا القضبان باقول
أنا المقتول على باب الخيانة
ومحاكم النفتيش

مليون يهوذا وأمريكان
البحر نيلى والبنا
ومهما يشتد اللي خان
بالعزم راح يعلى العُنا

يا منفى فى الوطن..
والوطن دم الشرايين العنيدة
هز الهلال
عشقتك حلال
يا غنوة الثوره الأكيدة

١٩٨١

الأدبائى

لحنها وغناها الشيخ إمام

أنا الأديب وانتم أدرى
وعاشق الناس والخُضره
لا عمرى طَبَّلت ف حَضره
ولا قلت حاضر للنصاب

الله الله يا بلدى ولا كنا صحاب

بينى وبينك عسكر السلطان وذلّى
مين بين بحور الدم بتُطلىّ
فلسطينيه بتهلّى
شمس ودفا فى موطن الأموات

عيونك من ورا الرشاش ختام
يا جرح نازف ع الدوام
يبدأ طريقك من هنا
من ساحة الإعدام
يبدأ طريقك من هنا
من ساحة الإعدام

يناير ١٩٨٢

خاين ولا حد يجيره
زى الكلاب يلقى مصيره
قتيل وفايت لنا غيره
ماشيين وفي نفس السرداب

الله الله يا بلدى مخبر ع الباب

سلام مربع للجرائين
فارشين صور تحت العناوين
سينا اللي راجعه عريسه عنين
وأغلب المعازيم عُذاب

الله الله يا بلدى والكل كلاب

آدى السلام وّلا بلاشى
سينا اللي مدفع ما فيهاشى
بالأمر جيش ما يروحهاشى
حَطولها قفل ورزه وباب

الله الله يا بلدى والأرض خرب

مشوا الجيوش مشية وزّه
ترقص وعقبال يوم غزه
نشرب وحيجيوا المزه
من أورشليم فزدق وكباب

الله الله يا بلدى والعيشه هباب

بيروت

لحنها وغناها عطية محمود

بيروت

ما عادش إلا الموت

البيانات الذليله
والحكومات العميله
والمعارضه كل ليله
منقشه وبعدين سكوت

بيروت

ما عادش إلا الموت

يحيا السلام بطّل كلاكيع
ممنوع كلام ضد التطبيع
علشان ما يلحق نفسه يبيع
أحلامنا يا حلاوة الأحزاب

الله الله يا بلدى شوفوا الكداب

أصل الحكايه ان بهيّه
مدبوحه ويتدفع ديّه
يا مصر حتعيشى مطيّه
إذ يحكمك دبوره وكاب

الله الله يابلدى سنوا الأنباب

٣ مايو ٨٢

كلنا رضينا المهانه
واكتفيننا بالإدانته
كلهم حكام خيانه
دايره بتجهّز تابوت
بيروت

ما عادش إلا الموت

الدماء أثمار تسيل
إنما المشوار طويل
واللى حاضنين إسرائيل
هُمَّما دول الأخطبوط
بيروت

ما عادش إلا الموت

إحنا .. أصحاب القضية
والشعوب هيه اللى جايه
والمقاومه لسه حيّه
تحت أنقاض البيوت
بيروت

انتي الحياه والموت
انتي الحياه والموت

يونيو ١٩٨٢

انتم ناسى

لحنها وغناها الشيخ إمام

أحزاب كثير فتحت شبايك
لفرانكو وبتضرب مزازيك
تلغى الصدام وتقول يا فكيك
إن الصراع الطبقي كلام
شُرم بُرم والله يا بلدى ولبسنا جام

إمسك حرامى وطبّل لهُ
وشِد دقنه وافتل لهُ
وقبل ما يفضفض قول له
إفراج ولا تفضحشى نظام
شُرم بُرم والله يا بلدى ولبسنا جام

أنا الأديب وانتم ناسى
همومكوا تشعل إحساسى
وان كنتوا ناسيين مش ناسى
إن البدا يلزم له ختام
شُرم بُرم والله يا بلدى ولبسنا جام

غير السلاح ما يغيرشى
طبّقهُ ولا مُخبر يمشى
من بعد هتلر والدوتشى
فرانكو جا يرعى الأغنام
شُرم بُرم والله يا بلدى ولبسنا جام

آدى الصهاينه ف كل مكان
فى مصر وف سوريا ولبنان
وفرانكو بالفم المليان
بيقول مافيش لأميركا مرام
شرم برم والله يا بلدى ولبسنا جام

شرم برم والأمن العام
حابس وكابس ع الأفهام
كلاب حراسه لأى نظام
خايخ ولو غير حكام
شرم برم والله يا بلدى ولبسنا جام

ما تفز قوم انت وهُوّه
وخُذ حقوقك بالقوه
دى الثوره محتاجه مِروّه
تمسح وتكسح أى ضلام
شرم برم والله يا بلدى خطوه لقدام
ويهل نور شمك صاحى لو شعبك قام

أَبُو ح

لحنها وغناها فاروق الشرنوبى

مدبوح بقاله سنين
يا حسرة الملايين
واحد من الخائنين
ييجي وغيره يروح

عطشان يا بحر النيل
يا راوي كل سبيل
يا مخضّر المواويل
وانت حزين مجروح

بيجن مع السلطان
بيقسّموا الأوطان
باقى الملوك فى رهان
على دمنا المسفوح

أبوح يا أبوح
علم العرب مدبوح

إتعلموا بـيروت
قفلوا عليها تابوت
بالدور يجينا الموت
ولا نعرف الا النوح

الجزره لسّـه
في الخلق والغصّـه
والأمرا بالخسّـه
خلّوا الطريق مفتوح

فقرك على أرضك
غرّبـه وبتهدك
وازاي تصون عرضك
وانت قتيل الروح

يدّك على زنادك
خلّى البارود زادك
ياموطني ميعادك
للشمس لما تلوح

نفدى الوطن بالروح
نفدى الوطن بالروح

سبتمبر ١٩٨٢

غُبَاشِي

إخيه عليه اخص اصفوخصي
مبلول كمش تحت الكرسي
لما اتفزع صاحبك مُرسي
واتخض يومها وطق ومات

هيلا بيلا شيله وهيلا هوَّبه
البوله تمّت في القبّه
وسلطنوه آه ياخي كُبه
وشعلولنا الطبخانات

من يومها والأحوال عيضة
واتنشّقوا الناس على بيضة
ما تجيش وأيامهم سوده
فشرت أيام الأغوات

غباشي أمباشي فـ حاله
البدله كانت رسماله
تسألني إيه اللي جراه
اقول لك اقرا المانشيات

طول عمره قاعد ومبلم
والله لم عمره اتكلم
كان فاكر القرد معلم
إكمنه بارم له الشنات

السُّبُوع

المنشد :
الظلم مهما استعفى ع المخاليق ضعيف
والشعب رغم الصبر ع الأندال عنيف
يا بدر في زفة سيوعك مستحي
من صبر ناسك ع الشقا لاجل الرغيف

لا تمشى مع اللى خانوك
ولا تصبر على همك
ولا تغفل عن اللى باعوك
ولا تساوم على دمك

المجموعة :
يا رب يا ربنا
يكبر ويبقى قدنا
وان داق مرارة ملحنا
يجلف ما يبقى زيننا

المجموعة :
برجالاتو برجالاتو
غنوا الكلمه فى وداناتو

المنشد :
إكبر يا واد
واسمع يا واد
وافهم يا واد
واغضب يا واد
المجموعة : إكبر
إسمع
إفهم
إغضب

الجموعه : يارب يا ربنا

يكبر ويبقى قدنا

وان داق مرارة ملحنا

يخلف ما يبقى زينا

المنشد : يا ملح بيتنا

مبقاش حيلتنا

كل الحواري

خايين خيبتنا

الجموعه :

اللى جاى

اللى جاى

اللى جاى

اللى جاى

اللى جاى

اللى جاى

اللى جاى

اللى جاى

المنشد :

كرسى قطيفه

للتشريفه

إوعى الكاكي

ابو سناكى

وابو برنيطه

صدغ الحيطه

ياكل قوتك

موته يا موتك

يا ملح دارنا

كبّر صغارنا

كل الحواري

شاربين مرارنا

يا ملح رشّه

الخلق طرشه

والا الحواري

خايفه وكشّه

المنشد :

إيه الجديد من ألف عام
يا موطني إيه الجديد
الجرح نازف ع الدوام
يا موطني واحنا عبيد
صحارى الفقر
والمنسر
وذل القهر
والعسكر
وقصر الوالى سور على
يسوجر بابه قفل حديد

المنشد :

اللَّهُمَّ
اللَّهُمَّ
لموا اللمه
زيجوا العُمَّه
همَّ همَّ
واحنا الأمه
إحنا الأمه
إحنا الأمه

المجموعة :

اللَّهُمَّ
اللَّهُمَّ
اللَّهُمَّ
اللَّهُمَّ
اللَّهُمَّ
اللَّهُمَّ
اللَّهُمَّ

يوليو ١٩٨٣

وصية

لحنها وغناها الشيخ إمام

أضمك وباحلم بحضنك وبيت
أنا اللي بنيلك وطميك حيت
وضيِّعت عمري
وما كنت أدري
ولو كنت ادري ما كنتش بقيت
على أى صهيوني أول ماجيت
خصيمك نبينا فى يوم الحساب
إذا ما التقيتى بهذا الكتاب
ولم تعشــــقى
ولم تبــــدأى
ولم تلحقى حتى لو بالحجارة
ونركب قفاهم فى شارع وحاره
فى أرض المطار
ما بين الأثار
وجوه الديار أو ف مبنى السفاره

أضمك وجرحى بينزف قُبل
برغم اللي خانوا
ورغم اللي هانوا
ورغم اللي كانوا فى غاية الخجل
أضمك وحتماً يدور العَجَل
فى كل الأراضى اللي خُضْره وحبَل
مادام لسه باغزل حروف الغزل
وبانسج غرامى
قصيده وكلامى
بينقش أسامى فى حجم الدبّل

كحلى عيونك يا مَيِّ

البراعم فى الرياحين اللى طالعه..
مفتحه للصبح..
بتحىي المقاومه
فى عموم لبنان
وبتدين المساومه
واللى خان
واللى بيأصل لترسيخ الهوان
فى كل حي
إنما نصر الله جَيِّ
يزرع الضحكه اللى ضاعت
فوق شفايف بنت لبنان العفيه
اللى عاشت عمرها المغدور أبيه
واللى مالحتش تجدل شعرها الليلي ضفاير
أو تلملم بعض ألعابها الصغاير
من على رف الزمان

وآخر كلامى أيا مُهَجِّتى
أمانه ما يمشى ورا جثتى
سوا المتهمين فى الوطن تممتى

فداكى الدما ياللى شاغله الخواطر
بطول الزمان

سليمان بن خاطر

٣١ ديسمبر ١٩٨٥

عَيْتَا

كنت باحلم..
قال كأني ف دنيا لاسعه
شُفْتُ حِيَّه جايه تسعي..
تُبُخ نار،
والجراد ضَبَّش ما خللا عود خَضَار
والبيوت تترج صدعها انفجار
وانتي في وسط العُفَار
واقفه لسه بتغرسى شتلة ورود
والفجر بيحاول يعود
مولود في ساعة لاحتضار
كنت باحلم..

قبل ما يكون اللي كان
لما حكام العرب سدوا الودان
والدولار قص اللسان
لما كف الغدر كانت طيارات صابها العمي
إسرائيلي أمريكي رعب طائر في السما
لكنما..
صاحيه الدما متبسّمه
بترد موها ع العدا
والأرز شامحه مبغده
بتشع ضي
لبناني حي
صديقني وكحلي عيونك يا مَي
النصر جَي.. النصر جَي
النصر جَي!!

٢٠٠٦ / ٨ / ١٠

على الربابه

أصلى ع النبي واحلف ما اغشُّه
وبالغن خاش أبو الظالم في وشُّه
قفاه طرّقع بكف الأمريكاني
وبرطّع بينا يلحس فِلس جحشّه
وكيف الفجر يطلع في الشوارع
إذا ما الخلق كُنُوا واستكانوا
وكيف ننعس ودم القلب والع
بيغلي ضد حكامنا اللي خانوا
وكيف نحيا إذا سلطان زمانو
متنفخ ما التقى مذّبّه تنشه
دليلي شرع أجدادنا اللي كانوا
إذا العود انعوج لازم نحشّه..!!

٢٠٠٦/٨/٢٨

والنهارده صحيت لقيتك لسه جنبي
فط قلبي في الضلوع،
وابتسمت..
فَرَحَ سال بحرين دموع
ما احنا أهل النيل تملّلي
قلبنا أخضر مليجي
مهما نكبر - جدّي قاللي -
نبكى لما الفرح ييجي
والنهارده فرحتي بلبنان وبيكى
نصّره طلّت من عينكى...!!

٢٠٠٦/٨/٢٤

بنت جبيل

بنت جبيل
والطريق كان هُـس هُـس
جوّه جوف الليل
شفت ضىّ البدر همّس
للغصون
لما عدّى الريح حنون
كان محاذر
لم يبدّل في المناظر
كنت انا وانتي على عليّة التله القريبه
ابتسامه فوق شفايف بندقيه
ناطره لحظتها اللي جايه
والشيبه في اشتياق
عطرهم من كربلاء
همسهم لا تحسبنّ

.....

والزمن على مهل مهله كما
وقعت دقايقه مبلمه
عقرب ساعات الانتظار
زى الحمار
حردان مكانه
جيت أجيبه من ودانه
ردني هدوء السلاح
والنفوس المطمئنّه
.....
وابتدا كير العدا ينفخ نيرانه
غدر دك الأرض لما عضامها بانوا
والشباب ثابت مكانه
والغرور اللي التحف بالدبابات
هاج شمال ويمين بيضرب في جنون
إنكفا جوه الأتون
لم قدر يهرب، ومات
.....

حلّى ضفايرك

حلّى ضفاير مجدوله
ورجعيني سنه أولى
أكتب تاريخك واتمجي
كل الحروف المجهوله

٢٠٠٦/٩/١

هل ضو الفجر بيوضى الغصون
والعيدان اللي نخيله
فى العيون
استحالت مستحيله
لما واجهتها المنون..!!

آه يا دارى

ع الرصيف اللى ما فيهش مكان لماشى
باب مفلق
كل ما يفتح يزيق
زى صدرى لما لبش
كان محلى خلقى ضيق
والكلام الحر تايه م النقاشى
شفه تنطق،
والمزوق.. دا اللى ماشى!!.

حلّى الصفاير وقوليلى
أجعل كلامك مواويلى
توفى كما فيضان نيلى
وتزيد وانا قد القوله

حلّى صفايرك حليها
يرمح هوانا يطير بيها
والفجر لما ينديهها
ما يخافش من عين الغوله

حلّى صفايرك يا سماره
تلقي الجموع الهداره
فى كل شارع أو حاره
ماشيه الخطاوى المسئوله!!.

٢٠٠٧/١/١٩

آه لو أحلم

الفانوس بايت منورّ ع الطريق قدام جنينه
كل أشجارها اللي شاخت .. خشّبت
قلعت ورقها ..
إلا جميزه عتيقه عمرها عمر المدينه
اتولدنا وكات كبيره
ضلّها يفرش بلاد
حتى ما تجيهوش عيننا
بس جميزها ف إيدنا
شهد متكرر يدوب
م الشفايف للقلوب

٢٠٠٧/٣/٩

اه يا دارى ..
يا اللي خلف الباب حزينه
تنعى أحوال السفينه
م ابتليتي وابتلينا
بالوجوه المستكينه،
والتلاشى !!.

ع الرصيف اللي ما فيهش مكان لماشى
كنت باحلم، والشفايف
لو تدوق طعم المعاني
كان شعاع النور ح يملا الكون أغاني
بس خايف ..
م الأماني
بعد ما روّح زمانى
واللى باستناه م جاشى !!.

م احنا عشنا ضلمة الليل فى الليالى
والنهار
غربه بتشَّرح جلودنا
تنزع الروح من ماضيها
لما حاضرننا استجار..
واكتفيننا

.....

الفانوس بايت منور،
والطريق دا أصله ترعه
كنا بنعديها عوم
كل يوم
قبل ما الأسفلت ينهش فى الغيطان
ويحش أعواد السنابل
والأمان
لما طاح فينا اللي خان
غرغرينا
آآه..

لو أريح ضهرى ع الجميزه واحلم أستعيد

واللى كان مكتوب علينا
لما كان الموج بيعلا،
والشطوط مالهش أثر
والسما بتجيب ضرفها
يختفى منها القمر
كنت بادفن فى الليالى السود..
دماغى ف حجرها
وكافها.. هى السفينه
اللى شالت من حكاوينا اتنينات
كانوا صبيان أو بنات
فى الحالين ضحكات حزينه
والفانوس بايت منور ع الطريق
والنور عامينا

عَبَث

حلمنا المسروق وضحكات الوليد
وافرش العمر اللي باقى..
جسر للعشاق يعدُّوا
قد ما ودُّوا من أحلام يادوا
اللى ع المهل استفاقوا
واللى مدوا
كلنا ع السكه خطوه، واستبيننا
إن نور الفجر يطلع منا فينا..!

٢٠٠٨/٩/٢٨

خدِّين على نفس المخده
والليالى قصيره
أربع شفايف مجمره
نطت ساعاتى كأنها
عقرب ثوانى يزقها
والفرح خدعه ومسخره
بابك موارد
م اقلوش
الأنس كنز ما تفلتوش

لما كان الحب محنه

كنت أنا وانتى على حرف الليالى سرحانين
ضهرنا فى ضهر بعض
اللى عينه للنجوم
واللى رجله فى الهموم
والحالين مفروضه فرض
وافتكرو..
وقت انبلاج النور مع انصاف الليالى كلمتين
إحنا..
لما كان الحب محنه
واتزنق فى حاره سد
والجمل فالت زمامه
لا برك ولا نال مرامه
الصدى ييعيد كلامه
إنما ما سمعش رد!!

٢٠٠٨/١٠/٢٨

وجوه كثير مرّت عليك
وتشوف خيالها ما تعرفوش
بالمسطره
قضيت حياتى إنما
ضاعت شموسى من السما
مبصر ولفلبنى العمى
شكلى جوه الصندره
.....
؟؟؟
شرنقت وسط المجزره

٢٠٠٨/١٠/١٨

أحلام

أنا كنت باحلم بيه سكن
كما كنت باحلم بالوطن
وبعزتك
أحلام كثير..
في سكنك
زمن المناهده، قشَّها
من قبل م العصافير تغادر عشَّها

٢٠٠٨/١١/٧

الفجر أوْشك..
وانت ع الأسفلت سامع خطوتك
بتك..
تك..
تك
بندول بيرقص فرتكك
وتلم أشلاءك وتطلع سلّمك
لما ترمى جتتك
ع المرتبه والنوم ضرير
بيهشتكك
جرس المنبه يفضك بره السرير
والبيت كبير
ملكيتك
لكنه متوى..

نص الليل

لما بارجع بعد نص الليل يوماتي
والتقى كل البيت منور
قلبي يتنطط ويرقص بين ضلوعي
زى عيل شاف أبوه
وابقى خايف لو أتوه
أخطف السلم بلهفه
التلات درجات بخطوه
وانتى خلف الباب أميره
تحلمى بالكون مزهر
أفتح الباب المندى
بالغرام والشوق
أعدى
التقى نظرة عيونك بالفرح
واخدانى اسكر

أفتكر سيف المعز
اللى بيحاول يفرق
من سنين
الغنوه عن صوتك وعنى
بس أنا أحس مسنى
ع الدوام وابات أغنى
للنهار يحلم يشقشق
والطيور اللى تزقزق
والربيع لما يرقق
غنوتى واللحن يسحر
أحضنك
واذكر الطيف اللى كان
بيلاغيني
من ورا القضبان يجينى
دنيا اكبر
بتلاقينى
تننى سارح فى الغيطان
بالربابه

ملاحظات

القرود ركب شنب
وعمل لنا عفريت
الشعب لفة الغضب
بيطارده بالشلايت

٢٠١١/١/٢٥

للكلمه وقت، وأزف
ولكل جيل ناسه
والعلق لما انكشف
بيشد فلباسه

٢٠١١/١/٢٩

الخلق رافعه الجباه
ماده الخطى للنور
بتنادى أعنى الطغاه
إرحل..
أكيد هيغور

٢٠١١/٢/١٠

غنى للعاشقين صبابه

عشنا فعلا صغير

إنما سايح همومنا والصحاب

اللى شايدين القلم

واللى فاتحين الكتاب

واللى سافين التراب

زيننا أو يمكن أكثر

تحضنيني

أشرب الشهد المكرر

والأمل عمال يصور

انتي وامي قيدتوا نار الفرن

جهزتوا الخبير

من إيديكي

حتى لو كان حاف

لذيذ..

٢٠٠٩/١٠/٥

شمس بكره

الشوارع لما صحيت قالت ان الصمت عار
والخطاوى لما دبّت شعلت في القلب نار
والخطاوى مليونيه هيّجت أمشير غبار
فاللى فيها فيها واللى كائش فيها يدق زار
واللى بيسن في لسانه واللى يلبس في الإطار
غَلّوشوا ع الخلق سكه شعّبوا فيها المسار
حتى غربان الليالى دايره تججل في انتظار
فاكرة تحجب شمس بكره أو تزيج نور النهار
وادی ورد ربيع بلدنا الشوايب والصغار
عارفه ان الحق لحظه ولانتصار أصلا قرار
ياللى بتلمّوا البرادع..
امتي حتحاكموا الحمار!؟

٢٠١١/٣/٤

انتصار

لآخر عيوني ما تقدر تشوف
الاقى ابتسامتك في كل الصفوف
بترفع أيادي.. وتهتف بلادى
وتطرح مظاهره ألوف الألووف
رأيتك يمامه في قلب الميدان
بتنشد أغاني بطعم الأمان
تصحح فؤادى.. تشل الأعادى
تزيح المذله اللى حابسه المكان
عيونك خلايق تزيج السكوت
وتحلف ليرحل يا إما نموت
تحاصر.. تنادى.. تزوّق بلادى
بلون انتصار دمناع الطاغوت

٢٠١١/٤/١

لسّه الدُّخله دَايَه

قلت أفتّح عيني يمكن
كل شيء جايز وممكن

إلتقيت الناس ياهووه
بالألوف مالممش آخر
بحر هايح موجّه عالي
جاي والأعلام بوآخر
مصر قامت بالسلامه؟
يا حبيبتى ودى العلامه؟
واللا جا وقت الحساب..
وان ده يوم القيامه؟

أستله بتروح وتيجى
والنهار طالع مليجى
طفل يجي حبه حبه
والغيلان بتستخبي
بس كل شويه ترجع
دَحَلَبَه وتَلِبَه لَبَه

كنت باحلم إني باغزل
من خيوط الشمس توبك للزفاف
وانتى قال بتستحمي
والحبايب سهرانين..
فى الميدان بينجدوا مخده ولحاف
زى ما شاركونى همى
والفرح دايمًا يشيل
زى صوتك والهديل
والأغاني طيره بينا
بس ما تشفيش غليل

كلميني

كلميني
خلى غيط القمح يطرح وينادي
أجرى أضْم الغله..
أتعب..
تحضيني
طرف شالك طار فشالك
قلبي والننى
حد قالك إن مرّه
ثوره تمت بالتراضى؟!
واللا تجار السلاح
بيحاكموا تجار الأراضى!؟

قلت اخش الحلم اشوفك
صاحيه تيجى تكلمينا
التقيت الناس فصايل
كل مجموعه فـ سفينه
والطريق مش سكه واحده
كل بوصله شايفه مينا

ابتديت من تانى اكمل غزل توبك
وافرش المطرح محبه
بكره تيجى الشمس تملالك دروبك
نورها نار فى القلب شابّه
الليلاى الحنّه دايره
والفرح منصوب عشانى
كلها ليلتين وانولك
واطفى نار مشعلانى
قالوا لسنّه الدُخله دايه
والعريس دا صف تانى

٢٠١١/٤/٨

لسّه

السمعي

فَتَّحَ النُّوَارَ بِيضْحَكَ وَيِرَاعِيْنِي

يَصْحَى أَسْفَلَ الشُّوَارِعِ وَيِنَادِيْنِي

أَحْبِي عِ السِّكَّةِ الَّلِي بَتَعْلَمْنِي أَمْشِي..

وَتَلَاغِيْنِي

قَابِلِ الْفَجْرِ الَّلِي طَالَع

إِفْتَحَ الْأُورَاقَ وَطَالَع

أَنْتَ مِنْذَ الْآنَ وَطَالَع

٢٠١١/٩/٢٨

كَانَ بُوْدِي أَلْمَحَ الضَّحْكَةَ فَـ عِيُونِكَ يَا صَبِيَّةَ

وَأَلْفُقَ الْقَطْعِ الَّلِي تَحْتَ الْبَاطِ فِي كَمِ الْجَلَابِيَةِ

وَأَقْسَمِ اللَّقْمَةِ مَعَاكِي

يَاللِي عَابِرُونِي بِهَوَاكِي

وَأَمَّا صَدَقَتِيْنِي قَالُوا إِحْنَا أَصْحَابُ الْقَضِيَةِ

الميدان

اللى ساندوا الغدر بينا ..
شافوا إن الثوره فرصه
واللى نصبوا علينا جريوا
ع الميدان نصبوا المنصه
واللى صورته فى بيوتهم
بعد ما صدعنا صوتهم
رجعوا ع الجرانين يعيدوا
لحنهم فى طبعه خاصه

يا حبيبتى لسه انا والناس معاكى
فى الميدان
لسه رافعين الخناجر
ع الخناجر والحيتان
خللى إيدك فى إيديا
نخلق اللحظه اللى جايه
نزرع النور فى الليالى
يطرح الفجر اللى بان

حلمت بان الدنيا ميدان
من غير سجان
تتمايل فيه فساتين ألوان
وكمات شبان
مافيهوش خرطوش
ولا غاز بيلوش
ولا غدر بيضرب فى المليات

٢٠١١/١٠/٤

وصحيت مالقيت ع الفجر دليل
ملايين عشاق مشوارها طويل
ولأول مره باشوف عشاق
شهداء..
ماشيين شايلين شهداء
الميت قام
خطى لقدام
عطشانه يا مصر؟؟..
أنا بحر النيل

٢٠١١/١١/٢٠

الفهرس

٦٢.....	بنت جبيل
٦٥.....	حَلَى ضفائرك
٦٧.....	آه يا دارى
٦٩.....	آه لو أحلم
٧٣.....	عَيْث
٧٥.....	لما كان الحب محنه
٧٦.....	أحلام
٧٨.....	نُص الليل
٨١.....	ملاحظات
٨٢.....	شمس بُكره
٨٣.....	انتصار
٨٤.....	لَسَّه الدُّخْلَه دَائِه
٨٧.....	كلمينى
٨٩.....	لَسَّه
٩١.....	الميدان

٧.....	الهزيمه
١٣.....	يناير
١٥.....	أكيد بكره
١٨.....	بناديلك
٢٣.....	قنينه
٢٥.....	بالإعدام
٢٧.....	يا شمس عَدَى
٢٩.....	برقيّه
٣١.....	الأدباتى
٣٥.....	بيروت
٣٨.....	انتم ناسى
٤٢.....	أُبُوح
٤٦.....	غُبَاشَى
٤٨.....	السُّبُوع
٥٤.....	وصية
٥٧.....	كحلى عيونك يا مَيّ
٥٩.....	عَيْتَا
٦١.....	على الربابه

إصدارات محمود الطويل

- ١- لا بد مصر يكون لها رمز وعلم - بيروت ١٩٧٨.
- ٢- مصر يا وطنى - طبعة محدودة ١٩٧٩
- ٣- عيونك سكة الفقرا - الثقافة الوطنية ١٩٨٤
- ٤- طرح الهوى - النديم ١٩٨٩
- ٥- عريس لبنت السلطان (أوبريت عن مسرحية محفوظ عبد الرحمن) الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٢.
- ٦- رباعيات اليمامة - المحروسة للنشر والخدمات الصحفية ٢٠٠٣ (للأطفال)
- ٧- آخر العشاق - العروبة للدراسات والأبحاث ٢٠٠٤.
- ٨- أجدية الأقصى - المحروسة للنشر والخدمات الصحفية ٢٠٠٥ (للأطفال)
- ٩- جبظلم بظاظا- المحروسة للنشر والخدمات الصحفية ٢٠٠٦.
- ١٠- ضحكة عيونك وطن - دار ميريت ٢٠١٢.

الموقع

www.altawiel.com

البريد الإلكتروني

m_altawiel@yahoo.com